

اثر نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على نظام الرقابة الداخلية في شركات الاتصالات الاردنية

أسم الطالب

سفانا احمدمنير محمد عبدالحافظ

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول- 2024

1- المقدمة

يرجع ظهور نظام تخطيط موارد المؤسسة (Resource Planning Enterprise) الى التسعينيات الميلادية ويستخدم على نطاق لما توصل اليه من تقنية في مجال المعلومات، باستخدام الحاسوب وامكانياته الكبيرة المتجددة والمتزايدة، وهذا النظام اصبح معروفا في المنظمات على اختلاف احجامها وانواعها، بل ويذهب الكثير من كتاب نظم المعلومات الى اعتبار نظام تخطيط موارد المؤسسة (Resource Planning Enterprise) على انها امتداد وظيفي لنظم تخطيط موارد التصنيع MRPII التي ظهرت خلال الثمانينيات ومن قبلها انظمة تخطيط متطلبات المواد MRP ، ونظام تتبع المخزون ITS التي كان ظهورها في عقود الستينات و السبعينيات، وكان غالب استخداماتها محصور في القطاعات الصناعية (يامين،2018).

ويعرف نظام تخطيط موارد المؤسسة (Resource Planning Enterprise) بانه نظام يزود المنظمات بحلول شاملة ومتكاملة للمساعدة في الخدمات الإدارية مثل الادارة المالية، الموارد البشرية، المشتريات، المبيعات وغيرها، حيث يعمل نظام تخطيط موارد المنظمة (Resource Planning Enterprise) على تجميع البيانات والمعلومات من جميع الأقسام والوحدات وتوحيدها وتكاملها ضمن قاعدة بيانات واحدة شاملة ومتكاملة، ومن ثم توزيع هذه المعلومات في الإدارات المتعددة لتكوين معلومات مبنية على بيانات دقيقة وشاملة (Pather&Chaniwana, 2016). وتشمل وظائف نظام تخطيط موارد المنظمة في جميع اقسام المنظمة وتشمل الإدارة المالية للمنظمة يزود المدراء بمعلومات عامة حول الموارد المالية للمنظمة في أي وقت وأي مكان من خلال عرضها على لوحة خاصة قائمة على أتمتة المهام اليومية، اما الموارد البشرية يقدم النظام حلولاً تساعد في إدارة البيانات وتنظيم مهام إدارة الموظفين في المنظمة، ويساعد البرنامج المدراء على تعقب الأداء لكل موظف وتوقع مشاكل الموارد البشرية قبل حدوثها (ميلاد،2016).

يعتبر نظام الرقابة الداخلية احد الانظمة الرقابية الرئيسة في المنشأة لما يتضمنه من خطة تنظيمية ووسائل اجراءات الهدف منها حماية اصول المنشأة، وضمان استخدامها بكفاءة فعالية، وضمان اتباع السياسات والاجراءات وتنفيذ الخطط الموضوعه بالشكل الذي يساهم في تحقيق اهداف المنشأة (منى، 2016). يحتوي نظام الرقابة الداخلي على خطة التنظيمية، ومجموع من السياسات والإجراءات الغاية منها دعم الأهداف الموضوعه من قبل ادارة المنشأة، وذلك لضمان سير عمليات المنشأة، وتشجيع العمل بكفاءة عالية، وتشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية، واكتشاف الغش والأخطاء والاحتيال. ويتكون نظام الرقابة الداخلي من البيئة الرقابية، الانشطة الرقابية، تقييم المخاطر، المتابعة، نظم المعلومات والاتصال (البكوع،2012).

يساعد نظام تخطيط موارد المؤسسة في فهم البيئة الرقابية، اي التصرفات والسياسات والاجراءات التي تعكس الاتجاه العام لادارة المنشأة التي تعكس ادارتهم لاهمية نظام الرقابة الداخلية، ويساعد نظام تخطيط موارد المؤسسة في تقدير المخاطر، حيث يقدم للادارة معلومات تتعلق بتقييم المخاطر كجزء من تصميم وتشغيل الرقابة الداخلية لتقليل التحريفات، اما الانشطة الرقابية فيساهم نظام تخطيط موارد المؤسسة في فهم السياسات والاجراءات التي تساعد في التأكد من القيام بالتصرفات التي تحد من مخاطر التحريف في البيانات المالية (الذنيبات،2018).

يلعب نظام تخطيط موارد المؤسسة دور كبير في فعالية نظام المعلومات والتوصيل، حيث يقوم على تجميع وتبويب البيانات، ثم تحليلها للوصول لمعلومات مفيدة تساعد الادارة في اتخاذ القرارات، ويساعد نظام تخطيط موارد المؤسسة في مراقبة ومتابعة انظمة الرقابة الداخلية لتحديد مدى تنفيذها في ضوء التصميم الموضوع لها وتحديد امكانية تعديلها بما يتلائم مع التغييرات في الظروف المحيطة (الذنيات،2018).

بناء على ما تقدم، تسعى هذه الدراسة إلى البحث في تأثير نظام تخطيط موارد المؤسسة (Enterprise Resource Planning) على نظام الرقابة الداخلية بمكوناتها (البيئة الرقابية، تقييم المخاطر، الانشطة الرقابية، معلومات الاتصال، المراقبة والمتابعة) في شركات الاتصالات الاردنية.

2- مشكلة الدراسة

نظراً للتغيرات المتسارعة في بيئة العمل الاردنية بشكل عام، وقطاع الاتصالات بشكل خاص، حيث يتسم هذا القطاع بالمنافسة الشديدة، ازدادت حاجة الشركات لتبني نظم معلومات حديثة ومناسبة لعملياتها الداخلية وذلك للحصول على منافع من تطبيقاتها وبخاصة ان نجاحها يعتمد على عوامل تنظيمية ورقابية، ومن الانظمة التي تم تطبيقها حديثاً في الاردن انظمة تخطيط موارد المؤسسات (الحتلة،2013)، حيث ان شركات الاتصالات الاردنية قامت بتبني نظام تخطيط موارد المؤسسة، وذلك بهدف زيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية لديها، وحماية موجودات الشركة، ولتسهيل عملية التواصل بين الشركة والعملاء وتلبية احتياجاتهم، وادارة موارد الشركة البشرية والبرمجية والمادية بشكل فعال، وذلك من اجل نمو الشركة، وزيادة حصتها السوقية. في ضوء ما تقدم تتمثل عناصر مشكلة الدراسة في البحث عن إجابة على التساؤل الرئيس التالي والأسئلة الفرعية ذات الصلة: السؤال الرئيسي: هل يوجد اثر لتطبيق تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على فعالية نظام الرقابة الداخلية بمكوناته في شركات الاتصالات الاردنية .

وينفرع من السؤال الرئيسي الاسئلة الفرعية التالية :

السؤال الفرعي الاول: هل يوجد اثر لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على فعالية البيئة الرقابية في شركات الاتصالات الاردنية .

السؤال الفرعي الثاني: هل يوجد اثر لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على فعالية تقييم المخاطر في شركات الاتصالات الاردنية .

السؤال الفرعي الثالث: هل يوجد اثر لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على فعالية الانشطة الرقابية في شركات الاتصالات الاردنية .

السؤال الفرعي الرابع: هل يوجد اثر لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على فعالية المعلومات والاتصال في شركات الاتصالات الاردنية.

السؤال الفرعي الخامس: هل يوجد اثر لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على فعالية المراقبة والمتابعة في شركات الاتصالات الاردنية .

3- أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من أهمية نظام تخطيط موارد المؤسسة (Resource Planning Enterprise)، والذي يعمل تجميع البيانات والمعلومات من جميع الأقسام والوحدات وتوحيدها وتكاملها ضمن قاعدة بيانات واحدة شاملة ومتكاملة، ومن ثم توظيف هذه المعلومات في الإدارات المتعددة لتكوين معلومات مبنية على بيانات دقيقة وشاملة تساعد على اتخاذ القرارات لجميع المستويات الإدارية بدقة وكفاءة، بالإضافة ان النظام يساعد في عملية الرقابة الإدارية. كما تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال، زيادة الوعي لدى الإدارة والمدققين والموظفين حول أهمية دور نظام التخطيط موارد المؤسسة (ERP) في زيادة فعالية الرقابة الداخلية بمكوناتها المختلفة (البيئة الرقابية، تقييم المخاطر، الأنشطة الرقابية، معلومات الاتصال، المراقبة والمتابعة).

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية :

- 1- يامين ، اسماعيل ، (2018) ، أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في الأداء المالي للبنوك ، رسالة ماجستير منشورة ، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية ، المجلد 18 ، العدد 1 .
- 2- البكوع ، احمد ، (2012) ، تفعيل نظم الرقابة الداخلية للحد من ظاهرة الفساد المالي والاداري في الوحدات الخدمية ، رسالة ماجستير منشورة ، مجلة الادارة والاقتصاد ، السنة 35 ، عدد 92 .
- 3- الذنبيات ، علي عبد القادر ، (2018) ، تدقيق الحسابات ، عمان ، الجامعة الاردنية .
- 4- السيد ، فاجية عبد الرزاق ، (2012) ، تقييم اثر استخدام ERP على فعالية الرقابة الداخلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجمهورية العربية السورية : جامعه دمشق .
- 5- ميلاد ، ريمون ، (2016) ، اثر تكامل نظم تخطيط موارد المنشأة في تحسين جودة الاعمال المنشورة الكترونيا ، رسالة ماجستير منشورة ، مجلة الفكر المحاسبي ، العدد الثاني .
- 6- منى كامل احمد ، (2016) ، دور الاتجاهات المعاصرة للتدقيق الداخلي في الحد من الفساد المالي والاداري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، العراق : جامعة النهرين .

المراجع باللغة الانجليزية :

- 1- Pather S., & ChandiwanaT. , (2016). “A Citizen Benefit Perspective of Municipal Enterprise ResourcePlanning Systems” The Electronic Journal Information Systems Evaluation Volume 19 Issue 2, (pp85-98).

المراجع الالكترونية :

- 1- هيئة تنظيم قطاع الاتصالات الاردنية [<https://www.trc.gov.jo>] تاريخ النشر : [2021/4/25]